

عصابة المزورين

اتصل صاحب احدى الجراجات بمركز البوليس وقال . كانت الساعة تدق العاشرة عندما وقفت سيارة امام جراجى وطلب منى سائقها أن أملاً خزان البنزين . وبعد ان انتهيت من مهمتى ناولنى السائق الثمن المطلوب . ولكنى لاحظت أنه كان بين النقود التى اخذتها ورقة بخمسين قرشا وكأنها خارجة من المطبعة . وعند الظهر ذهبت لأصرف هذه الورقة الجديدة ولكن للأسف اتضح مع الاسف انها مزيفة : طلب البوليس الى صاحب الجراج أن يصف له السيارة وسائقها ثم ابلغت هذه الاوصاف الى جميع مراكز بوليس العاصمة .

كان الضابط عطية على اهبة الانصراف عندما وصلته اشارة صاحب الجراج فطلب الى حسن سائق سيارته أن يدير محرك سيارته فلا بد أن يكون ذلك المزور قد اتخذ طريق شبرا ليهرب منها الى الارياف . قال عطية فى نفسه «لابد اذن أن نأخذ طريق شبرا وسنرى ماذا يكون بعد ذلك أقسم بشرفى انى لقابض على عصابة المزورين هذه قبل مضى اربع وعشرين ساعة !» انكب عطية على خريطة أخرجها من درج مكتبه ليدرس الطريق الذى سيتبعه اللصوص . لقد وصلته اشارة تليفونية تخبره انه شوهدت سيارة فى طريق شبرا قليبوب وهى على سرعة ١٠٠ كيلو متر فى الساعة . ركب الضابط عطية السيارة

الى جانب السائق حسن وماهى الا لحظات حتى كانت السيارة تطوى الطريق نحو قليبوب كانت السيارة على وشك دخول البلد حين استرعى نظر الضابط منظر غريب فهدا من السرعة كان على جانب طريق السيارات ترعة جلس على حافتها بعض الصبية يلهون ويلعبون رأى الضابط احدى النساء تعنف ولدها لانه كان ملوثا من قمة رأسه الى قدميه بطبقة من الزيت الذى يستعمل فى التشحيم . أوقف



الضابط سيارته وأخذ ينصت الى الحديث الذى يدور بين الام وولدها . قال الولد «لقد قلت لك أن هذه الوساخة كانت طافية على الماء والتيار يدفعها .» عندما سمع الضابط عطية هذه الجملة دار بسيارته نصف دائرة وارتسمت على شفثيه ابتسامة عريضة . سأله سائق السيارة «أبهذه السرعة تعود ثانية يا حضرة الرئيس ؟» أجابه الضابط عطية «لقد عرفت أين توجد السيارة السوداء التى كان يركبها اللص المزور» فحملق حسن بعينه متعجبا .

حولها عدة مرات . كانت النوافذ مغلقة . أخرج الضابط مسدسه وقرع الباب فلم يجبه أحد . فأخرج طفاشته وهى عبارة عن مفتاح يفتح جميع الاقفال وادخلها فى ثقب الباب . وفى هذه الاثناء لمح فتحة كبيرة الى جانب الباب فنظر خلالها فرأى دهليزا مهجورا علق على جانبيه عدادان احدهما للكهرباء والاخر للغاز . ولكنه ما لبث أن قال بصوت مرتفع «انى على خطأ ! هذا المنزل خال من السكان هيا بنا نعود ادراجنا» .

ولما ابتعد الرجلان عن الفيلا همس الرئيس فى اذن حسن قائلا «خذ السيارة وعد فى الحال الى مركز البوليس واحضر فى معك قوة من الجند مجهزين بأسلحتهم سأنتظرك هنا افعل ما قلته لك بسرعة !»

لم يمض على هذا الحديث ساعة حتى كان البوليس قد قبض على عصابة مزيفى النقود بعد ان القى داخل الفيلا قنبلة مسيلة للدموع .

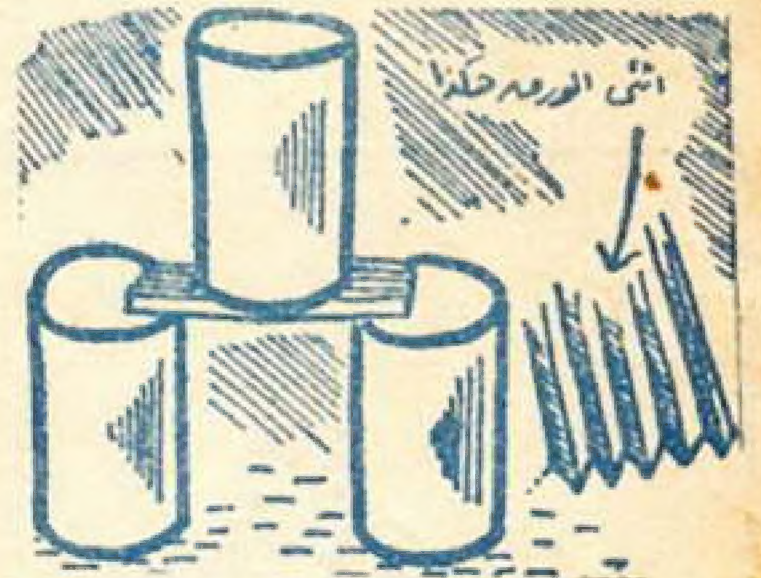
قال الضابط عطية وهو يغلق باب سيارة السجن على المجرمين الخمسة «لقد نجونا باعجوبة يا حسن . فلو كنا دخلنا بمفردنا على العصابة لكنا الآن تحت رحمتها» .

سأله حسن كيف عرفت ان هذا المسكن غير مهجور يا حضرة الرئيس ؟

ان المسألة فى غاية البساطة فعندما نظرت خلال الفتحة رايت عداد الكهرباء يدور فتأكدت من أن البيت غير مهجور !!

ورقة تحمل كوبا من الماء

هل من المستطاع أن يرتكز كوب من الزجاج على ورقة دون أن يسقط ؟ ذلك ماستفاجيء به أصدقاءك اليوم أحضر كوبين من الزجاج وضعهما على مسافة متقاربة ثم احضر ورقة سميكة واطوها طيات صغيرة على هيئة مروحة وضعها فوق الكوبين بحيث



يصل طرفها الى منتصفهما ثم ضع فوقها الكوب الثالث تجده يظل مكانه دون أن يهوى ! ويفسر ذلك بأن طي الورقة على هذا النحو يكسبها قوة وصلابة ويجعلها تحتمل ثقل الكوب الثالث ..

دعوة حرب

دعت سيدة بعض صديقاتها لتناول الشاي عندها - في فترة الحرب - ولكنها وجدت أن المدعوات لن يتبقى لهم سكر لو أخذت ٧ منهن كل واحدة قطعتين وأخذت كل من الباقيات قطعة واحدة . ولتتفادى هذا النقص اكتفت بوضع قطعة واحدة في كل فنجان فكفاهن السكر الذي لديها فكم مدعوة كان عندها ؟

الحل

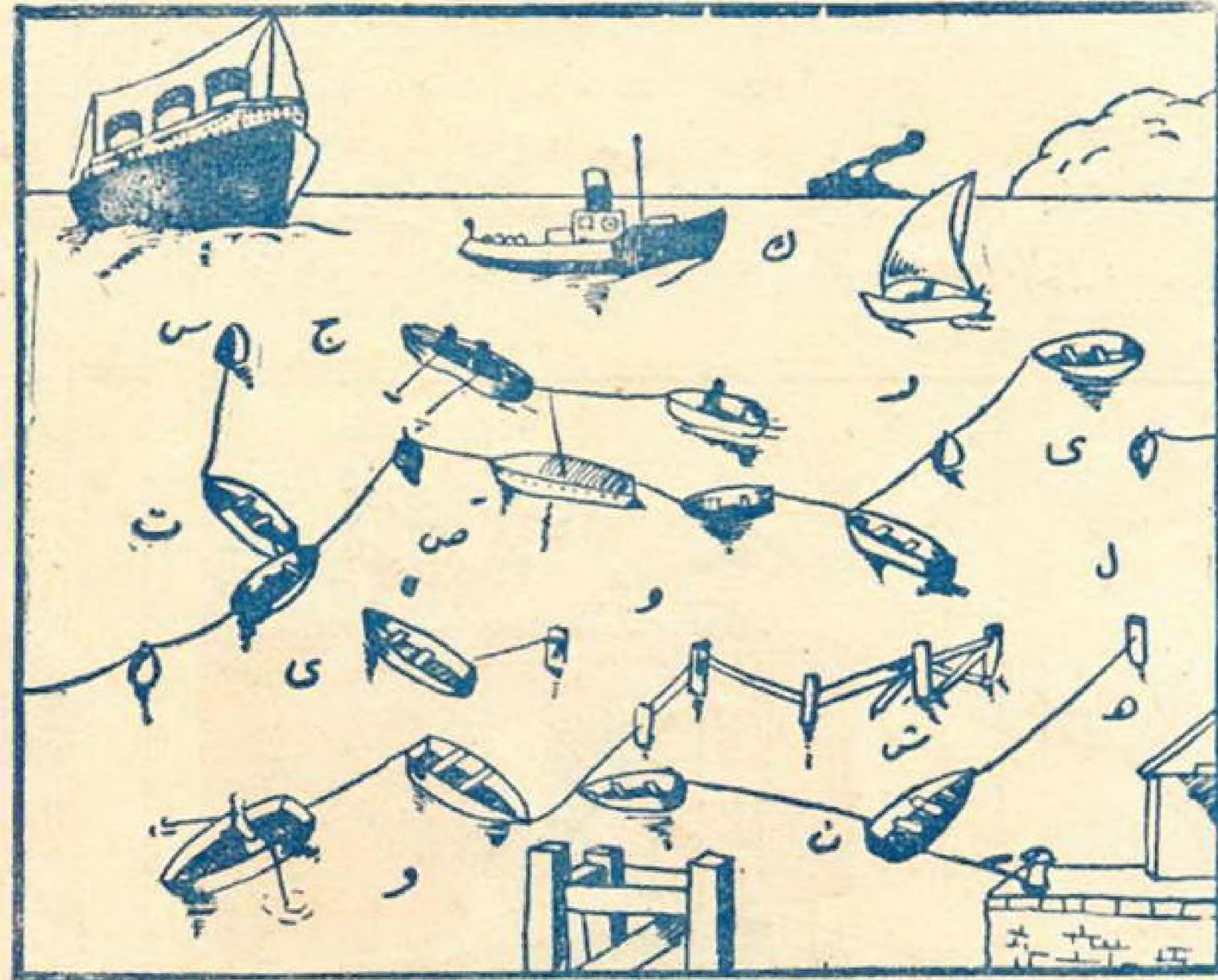
١٨ ١٩٣٥ ١٩٣٦

لعيب التلية



زهرتان

هل يمكنك ترتيب الاحرف التي بهذه الاجراس بحيث تكون منهما اسم زهرتين معروفتين مع ملاحظة أن كل جهة بها اسم زهرة ؟ (انظر الحل صفحة ١٥)



هل تستطيع أن تتبع الطريق الذي يجب ان تسلكه هذه الباخرة حتى تصل الى الميناء بحيث لا تخترق تلك الاستحكامات التي في طريقها ؟

عندما تصل الى معرفة الطريق ستجد ان الاحرف التي به تكون اسم ميناء معروف فهل يمكنك ترتيبها ومعرفة هذا الاسم ايضا ؟ (انظر الحل صفحة ١٥)

شمعة تشتعل تحت الماء

هل من المستطاع أن تظل شمعة مشتعلة تحت الماء ! ذلك ما لم تصدقه أنت وأصدقائك ما لم تروها وهي مشتعلة !

أحضر قطعة من الكرتون ثم اثقبها بدبوس . ثبت في طرفه شمعة . اشعل الشمعة



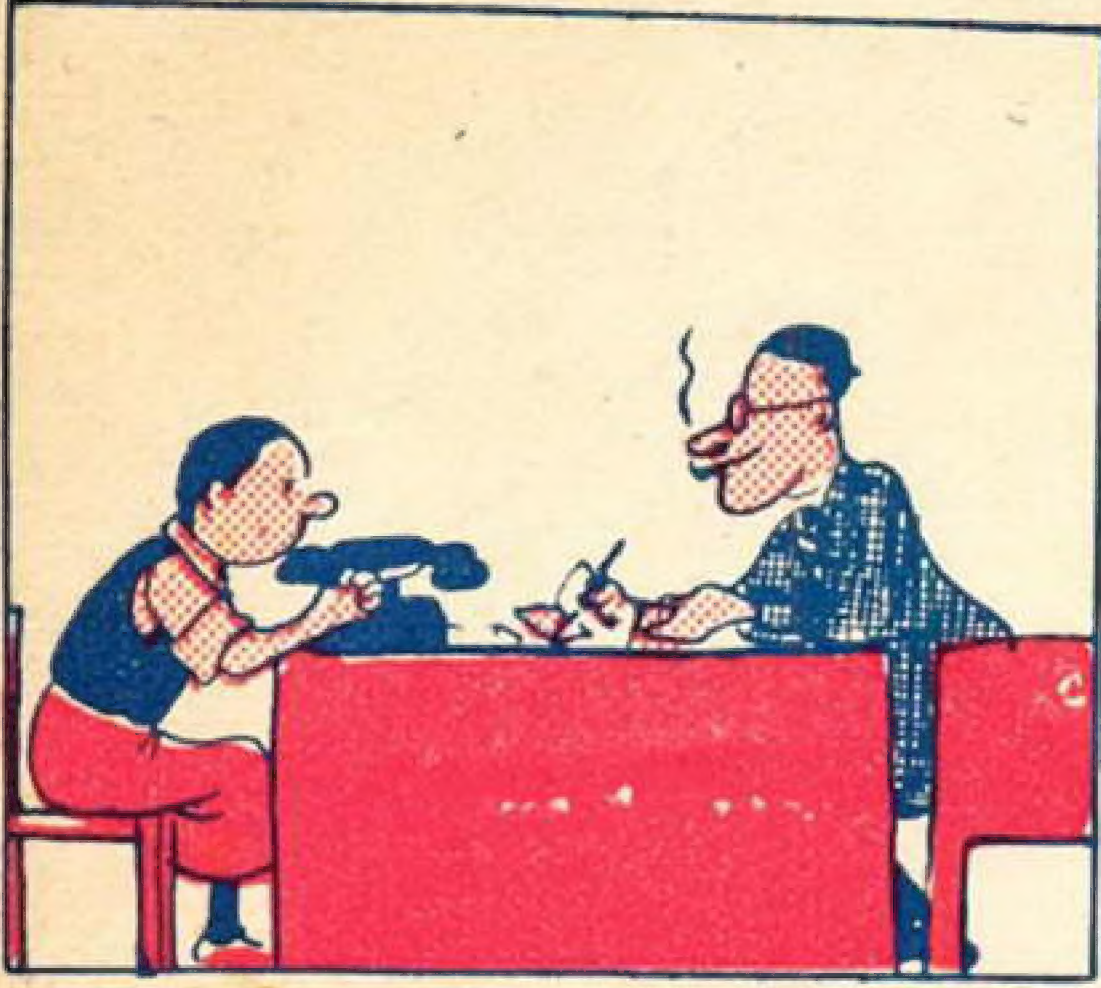
ثم ضع فوقها كوبا وسد الثقب بأصبعك وضع الشمعة في قاع دلو به ماء فستجدها تشتعل وستظل مشتعلة الى أن يستهلك ما في الكوب الداخلي من هواء !

أدب - أصدقاءك

هل تريد أن تدهش أصدقاءك بهذا القرش المسحور الذي تدعكه في كوعك فاذا به يقفز بين يديك ويستقر في ياقتك ! المسألة بسيطة .. احضر قرشا وحركه بين يديك ودع الموجودين يظنون انك وضعته في يدك اليسرى ..

ارفع يدك اليمنى وذلك بالقرش كوعك الايمن وبينما أنت تفعل ذلك ضع القرش بيدك اليسرى في ياقتك استمر في الدعك عدة دقائق كما لو كانت هذه احدى الطرق السحرية التي سيقفز بها القرش من يدك اليسرى الى ياقتك ..

ارفع يدك الى أعلى وناد أحد أصدقائك ليخرج القرش من رقيبتك !



(٧٠) تعجب همام لهذا العرض السخيف .
وقال في نفسه ان هذا الرجل جرى حقا .
وانه بلا شك يحبك مؤامرة في سره للقضاء
على بعد أن أقضى على خصمه



(٧١) واني مستعد أن أدفع لك مكافأة
عشرين ألف دولار لو تمكنت من قتل رئيس
العصابة . لكن هماما بدلا من أن يخرج
قلعه أخرج مسدسه وشهره في وجه اللص



(٧٤) وجد همام نفسه في غرفة مظلمة
لا نافذة فيها ولا باب . فحاول النهوض
وأخذ يبحث عن طريقة تعينه على الفرار
قال : « ما هذا؟ اني أشتم رائحة . يا لها
من رائحة قوية !! »



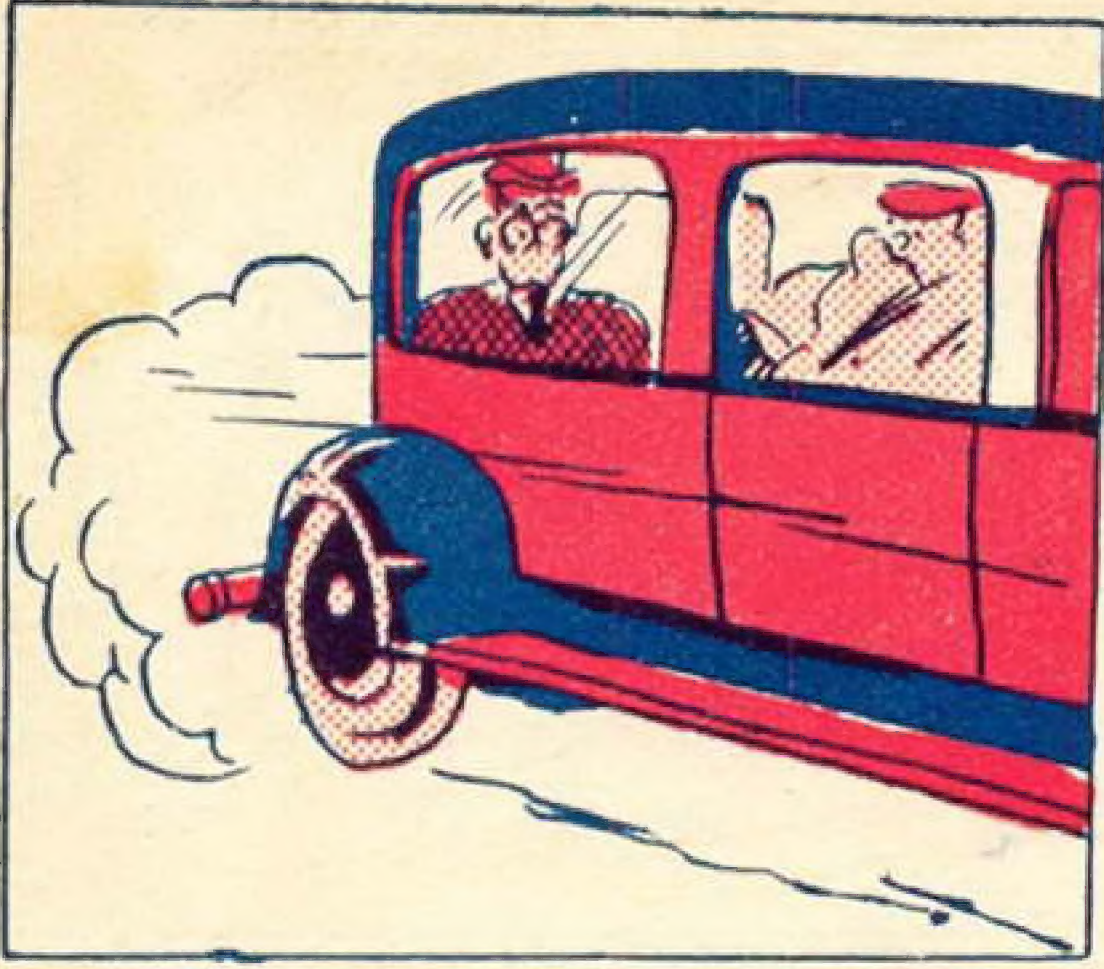
ملخص ما جاء في الاعمال السابقة : همام مخبر مصرى سافر الى امريكا
لمكافحة عصاباتاتها . وعندما وصل الى مدينة شيكاغو اختطفته احدى العصابات
غير انه تمكن من الافلات منها . عاد همام الى الفندق حيث وجد لصا يحاول قتله
فقبض عليه وهنا طرق الباب ودخل رجلان اوهما هماما بأنهما من البوليس جاءا
للقبض على اللص وطلبا اليه أن يصحبهما الى قسم فقبل ولكنهما اخذاه الى رئيس
عصابتهم الذي عرض عليه مبلغا كبيرا من المال ان هو ساعده على القضاء على عصابة
تنافسه .



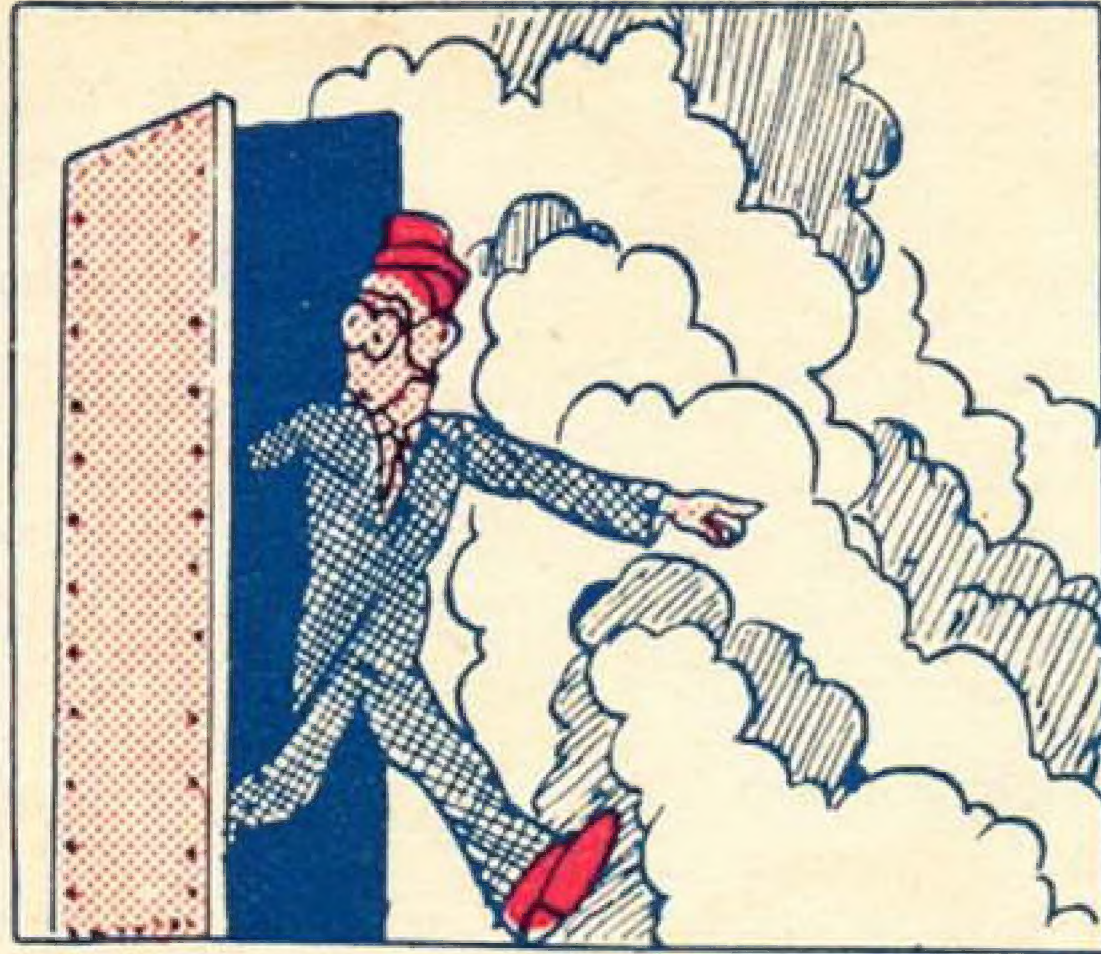
(٧٣) كان هذا اللص قد ثبت تحت مكتبه
وبالقرب من موضع قدميه زرا اذا ضغط
عليه انفتح مربع أمامه فيهوى الشخص
الذي يريد القبض عليه الى غرفة مظلمة
تحت مكتبه .



(٧٢) ارفع ذراعيك الى فوق أيها المجرم
واعلم أني جئت الى شيكاغو لمحاربة
المجرمين أمثالك لا لاصبح مجرما مثلكم .
والآن سأتولى القبض عليك وتسليمك الى
البوليس .



(٧٧) ٠٠٠ فنادى أحد مساعديه وطلب اليه أن يحمل معه هماما . سار اللسان في دهلين صعدا في نهايته الى الشارع حيث كانت تنتظرهما سيارة انطلقت بهما بسرعة الى بحيرة متشجان



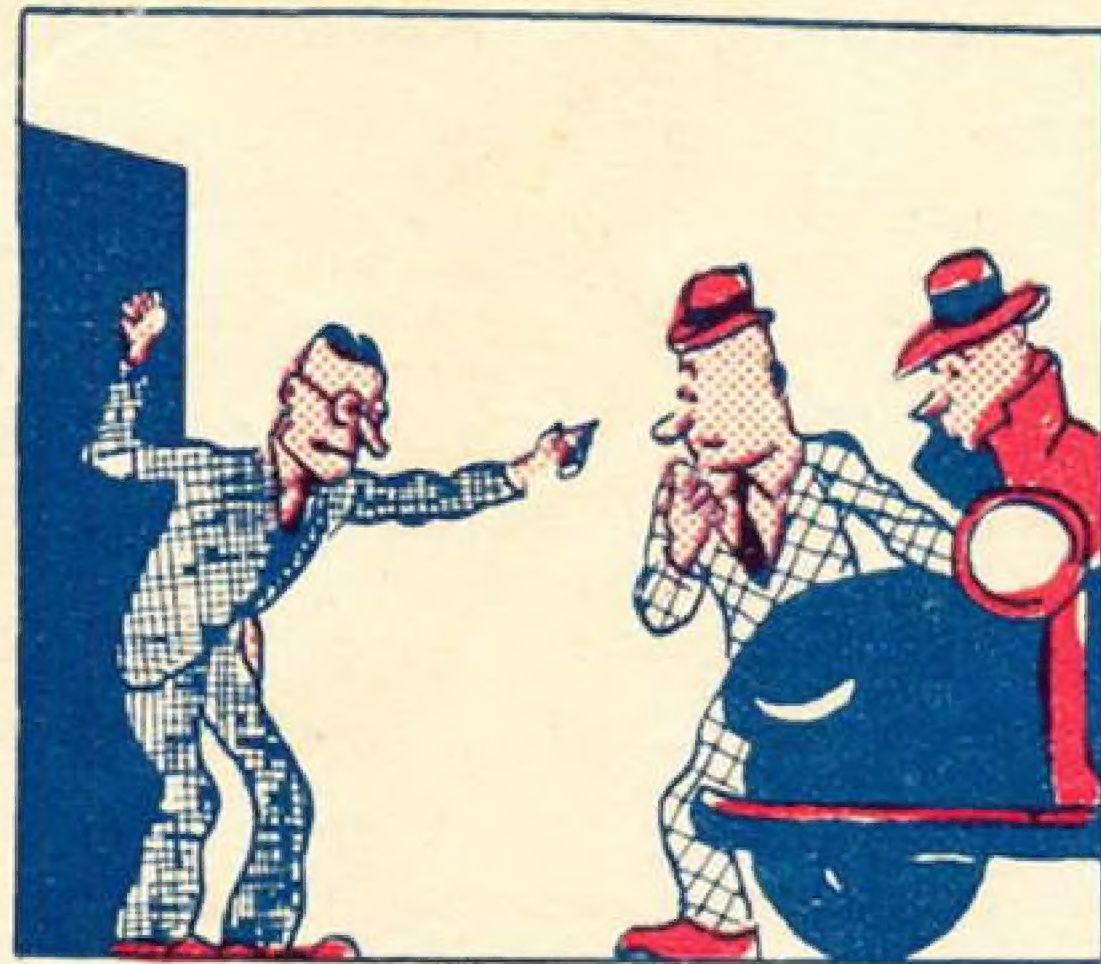
(٧٦) وقع همام مغشيا عليه . وبعد خمس دقائق فتح باب حديدي ودخل رجل يلبس كمامة ولما وجد هماما ملقى على الارض اعتقد أن الغاز قضى عليه .



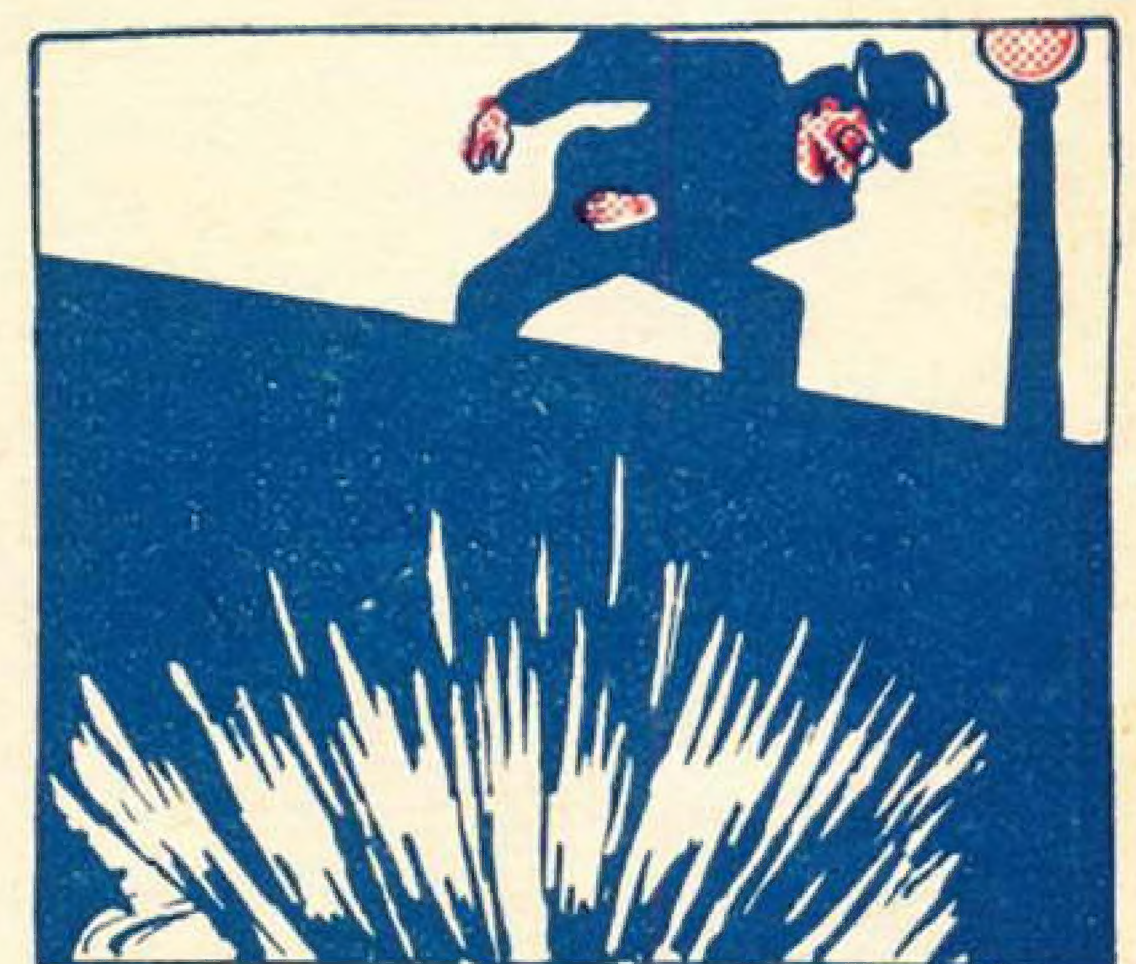
(٧٥) يا الهى ! انى أكاد أختنق . انهم يريدون قتلى بالغازات، أخرج همام منديله ووضع على أنفه وفمه حتى يمنع الغاز من التسرب الى رئتيه ولكن بدون فائدة



(٨٠) ركب اللسان السيارة حتى وصلا الى شاطئ البحيرة فنزلا وأخرج كل منهما بطاريته وأخذ يبحث عن همام ليقتله بمسدسه . ولكن سمعا صوتا يأمرهما بأن يرفعا ذراعيهما



(٧٩) عاد اللسان الى رئيس العصابة بعد اللقاء همام فرأياه مغضبا ولما سألاه عن السبب قال « ان الغاز الذى استعمل لا يخنق فارا . اذهبا في الحال وابحثا عنه »



(٧٨) ولما وصلت السيارة الى البحيرة نزل اللص الاول ثم طلب الى زميله أن يحضر جثة همام . كان الوقت ليلا والهواء باردا عند ما ألقى اللسان بجثة همام في البحيرة



(٨٣) لم يكن همام بالرجل المتهور ولم يكن يريد قتلها لانه يعلم أن لا فائدة يجنيها من هذا القتل . فكر قليلا وقال لهما : « لا تخافا فلن أقتلكما » (يتبع)



(٨٢) التقط همام مسدسى اللصين وأخذ يضحك ضحكا عاليا . لقد خدعهما واستولى على سلاحهما دون ان يكون لديه أى سلاح وأخذ اللسان يطلبان منه الرافة والرحمة



(٨١) أمرهما الصوت أن يضعا مسدسيهما على الارض ففعلا . كان همام هو صاحب هذا الصوت فقد تمكن - بعد أن ألقيا به في البحيرة - من أن يسبح ويخرج الى الشاطئ.

بشير غليظ القلب

يحكى انه كان في قديم الازمان ملك يسمى الملك بشير كان قاسى القلب لايعرف معنى الشفقة ولا الرحمة . اما زوجته الملكة احسان فكانت على عكس زوجها طيبة القلب رقيقة العاطفة كان الملك بشير لايرحم رعاياه فقد فرض عليهم الضرائب الباهظة حتى صاروا في فقر مدقع وهم شديدا . ولكن الملكة احسان كانت تخفف عنهم آلامهم فتذهب سرا من وراء زوجها الى الاسر الفقيرة تساعدها وتقدم لها الطعام والملبس ومن ضمن الناس التي كانت تزورهم الملكة الطيبة سيدة عجوز كانت تسكن في كوخ حقير بالقرب من الغابة . كانت الملكة عندها في يوم من الايام تقدم لها بعض المساعدة وبينما هما يتكلمان اذ سمعتا فجأة صوت طرق على الباب . اسرعت العجوز الى الباب ففتحته وما كانت اشد دهشتها حينما رأت طفلة صغيرة ملقاة على الارض تصرخ وقد لبست ثيابا حريرية تدل على انها من بنات الاشراف . نظرت الملكة بعيدا فرأت فارسا يجري بأقصى سرعة مثيرا وراءه سحباً من الغبار وماهى الا لحظات حتى اختفى عن الانظار احتارت المرأة العجوز والملكة البارة . ماذا تفعلان هل تأخذ هذه الطفلة الى القصر . لا يمكن اذ لو عرف ذلك زوجها الشرير لوقع مالا تحمد عقباه واخيرا استقر رأيهما على ان تترك الطفلة تعيش مع المرأة العجوز على ان تأتي الملكة كل

اسبوع لتحضر للمرأة والطفلة شيئا من الطعام والملبس ثم مضت الملكة فرحة اذ انها كانت تريد دائما ابنة لانه لم يكن لها سوى ولد واحد هو الامير حسن فدعت الطفلة ليلى . ومضت الايام وذهبت السنون والطفلة تكبر والملكة دائبة على زيارتها كل اسبوع حتى بلغت السادسة عشرة من عمرها . وفي يوم من الايام جاءت الملكة وابنها الامير حسن في موكب حافل وفي مركبة مذهبة لتزور ليلى . وهنا قررت ان تأخذها معها الى القصر هي ومربيتهما . لقد أفردت لهما غرفة خفية في جناح القصر الايمن بحيث لا يمكن لزوجها الاهتداء اليها . عادت الملكة والعجوز وليلى الى القصر وبينما هن سائرات رأين حطابا ملقى على الارض يتأوه من جرح أصابه في قدمه فما أن رآته الملكة وليلى حتى نزلتا من العربة وضمدا جروحه فلما أفاق الحطاب من غيبوبته قال لهما : « أيتها السيدتان الطيبتان . أشكركما على فعلكما الكريم . اقبلا منى هذه المرأة فانها كما تريان صافية زاهية ولكن اذا كان هناك أى خطر فان المرأة يذهب صفاؤها . وأيضا اقبلا هذه الزهرة فانه بواسطتها ستتغلبان على الناس الاشرار » ولما قال هذا اختفى فعرفت ليلى انه عفريت الغابة فأخذت المرأة والزهرة واحتفظت بهما واستمرتا في السير والامير حسن يتقدمهما راكبا على فرسه وفجأة رأت ليلى مرآتها ذهب

صفاؤها فصاحت منزعجة : « نحن في خطر . نحن في خطر » وما أن أتمت قولها حتى خرجت من الغابة عصابة من اللصوص المسلحين فكان عدد رجالها يفوقون كثيرا عدد رجال الحاشية وما أن أحاطوا يعرية الملكة وليلى حتى طلبوا منهما مجوهراتهما . ولكن ليلى قفزت بسرعة من عريتها وأخرجت الزهرة من جيبها وتقدمت نحو رئيس العصابة قائلة : « ألا تريد أن تكون يوما من الايام غنيا » ولمست جبهته فانقلب حالا الى رجل طيب القلب وأجابه : « وماذا أفعل لاكون هكذا » . فقالت له : « انتظر اسبوعا فسأرد عليك وركبت العربة ومضى الكل الى



القصر فدخلوه وذهبت ليلى ومربيتهما الى الغرفة المعدة لهما وكان الامير حسن يحب ليلى كثيرا فيزورها كل يوم . وفي يوم من الايام قالت ليلى لحسن « أنا خائفة هنا يا حسن . اذ أن أباك لو عرف بمجيئى الى القصر لكان ذلك خطرا عليك وعلى أمك . ثم فوق ذلك ماذا جنيت لكى أسجن فى هذه الغرفة المنعزلة وأمكث فيها ليل نهار . لقد تضايقت جدا ونفد صبرى » . وبكت ليلى فحزن الامير جدا وربت على كتفها . فمسحت دموعها وما أن نظرت الى المرأة حتى رأتها يذهب صفاؤها . فصرخت « نحن في خطر يا حسن ! ما هذا أنظر انه جمع من الفرسان مقبل نحو القصر » وفجأة فتح الباب ودخلت الملكة احسان عليهما قائلة : « يا أولادى اهربا اهربا سريعا لقد خاننا أحد الخدم وأبلغ زوجى بكل شئ وقد زاد غضبه وثورته ان الملك عليا جارنا قد أعلن عليه الحرب اهربا سريعا » . ولكن ما ان قام الامير وليلى حتى سمعا أقدام الملك صاعدا على السلم وهو يزجر وفجأة وجدا أنفسهما أمامه وجها لوجه فصاح وقد برقت عيناه وانتفض جسمه : « ألا يكفى انى فى حرب مع عدوى اللدود بل جئتم أيضا الى القصر بفتاة غريبة ! » وبينما بشير يتكلم هكذا اذ بليلى تتقدم بخطى ثابتة وهى مطمئنة فتقول : يا أيها الملك بشير لماذا لا تكون عادلا وصالحا مع رعاياك ولماذا تكدر صفو حياة زوجتك واينك الامير حسن » وبينما هى تقول ذلك مست جبهته بالزهرة

المسحورة فاستحال الى ملك صالح طيب وذهبت عنه شراسته فركع على الارض قائلا : « آه يا رب اغفر لى ما فعلت من اثم ولكن ليس لى وقت للتوبة لان عدوى سيقتلنى بعد ليلة أو ليلتين » ولكن ليلي أقامته فاحتضن زوجته وابنه وأخذوا يقبلون بعضهم بحنو

فقالت ليلي : « لا تخافوا اعطونى جوادا فقط » . وماهى الا برهة قصيرة حتى ركبت ليلي الحصان وأخذت تعدو فى الغابة مدة طويلة حتى وصلت الى كهف اللصوص فوجدتهم منتظرين مع رئيسهم فقالت لهم : « هيا بنا ألا تريدون أن تساعدوا ملكنا » . فما أن

قالت هذا حتى أخذ اللصوص كل أسلحتهم وانضموا الى جيش الملك بشير فأنزلوا بجيش الملك على هزيمة نكراء . وأقيمت الافراح وفى تلك الليلة عقد قران الأمير حسن على الأميرة ليلي وعاش الجميع بعد ذلك فى أحسن حال وأهدأ بال البقية فى العدد القادم

الاطفال النبغاء

ماذا تفعلون أيها الصغار حينما تكبرون؟ لعلمكم تساءلتم كثيرا عن مستقبلكم هل هو مستقبل باهر مجيد أم هل هو غامض غير معروف ؟ هل سيخرج منكم مهندسون أو رسامون أم محامون أو موسيقيون أو شعراء أو كتاب ؟ من يعرف ؟ ربما .

ان اللقاء نظرة عابرة على حياة العظماء ترينا انه لما اكتملت رجولتهم ظهرت مواهبهم وصفاتهم العظيمة التى جعلت منهم رجالا مشهورين . ولكن بالرغم من ذلك نرى ان التاريخ يعطينا امثلة عكس هذه فانه فى حالات كثيرة نبغ عظماء الرجال وظهرت مواهبهم وصفاتهم وهم بعد صغار لم تكتمل رجولتهم .

فهكذا نرى شيشرون احد الخطباء القدماء المشهورين قد اشتهر وعرف اسمه وهو بعد صبى صغير فى المدرسة فقد كان اخوانه التلاميذ يسمعون

احاديثه ومناقشاته بحب وشغف عظيمين . وهناك بوسويه الذى القى اول عظة له وهو لم يبلغ بعد سوى الثانية عشرة من عمره . وايضا الاغرب من هذا هو ميرابو خطيب الثورة الفرنسية الشهير فانه فى السنة الثالثة من عمره كان يتكلم بلباقة وبدون اى خطأ نحوى . نعم لقد كان هذا الطفل فلتة من فلتات الدهر .

وبيك ديلا ميراندول العالم والفيلسوف الايطالى الشهير كان يتكلم بطلاقة اثنين وعشرين لغة ولم تزد سنه بعد عن سن تلامذة التوجيهية اليوم .

اما الرسام الشهير ليوناردو دى فنشى فانه وهو فى السادسة عشر من عمره وكل اليه امر تميم لوحة ابتدأها معلمه فيروتشيو فما كان منه الا ان رسم وجه ملاك بلغ من جمال تصويره وحسن منظره ان

معلمه حزن ويئس وترك الرسم الى الابد .

وفى الخامسة من عمره كان موزار يعزف بمهارة على الكمان وكان يقدم حفلات موسيقية فى كبرى عواصم اوروبا ولكنه مع ذلك كان يحتفظ بطابع واخلاق الصغار فقد كان فى وسط الحفلة يترك الكمان فجأة ويأخذ فى اللعب واللهو .

وفى السادسة عشرة من عمره كان مايكل انج ينقش على الرخام مباشرة .

وما ان بلغ دانتى التاسعة من عمره حتى كان شاعرا يؤلف قصائد مدهشة .

وبسكال كان قد اخترع الهندسة فى الثانية عشرة من عمره .

وهكذا يمكننا الاستمرار فى سرد هذه الحوادث الغريبة ولكن لا . فانكم أيها الصغار ستثيئون . كلا فلا داعى لليأس والقنوط فان كل هذه حوادث شاذة وغير عادية . وان الموهبة غير ضرورية للنجاح والتقدم ولكن بالعكس نرى ان المثابرة والعمل والمجهود مع الصبر اساس كل فلاح .

كن طيب القلب

(بقية المنشور على صفحة ٣)

كلا كلا ثم صمت ولكنه عاد فأخذ يروى لها قصتهما من أولها الى آخرها .

تأثرت السيدة جدا فعرضت عليهما ان تذهب معهما الى بيت هذه الام المسكينة . فرح حسن وحسين كثيرا بنجاح مهمتهما وما هى الا لحظات حتى وصلا الى بيت صديقيهما على .

كانت زوج الامير قد أخذت معها بعض الفاكهة والخبز فأعطتها لفاطمة وكذلك اعطتها مبلغا من المال لتنفق منه على أمها واخوتها . وما أن رجعت زوجة الامير الى بيتها حتى أمرت بارسال احدى خادمتها الى البيت المنكود للعناية بالمريضة .

رأت الام المريضة كل هذه الاعانات وهذا الاحسان الكثير فانشرح صدرها وخف مرضها وما هى الا ايام حتى تماثلت الى الشفاء .

وما ان صحت حتى كانت زوجة الامير قد عينتها فى خدمتها ودفعت لها مرتبا شهريا . وهكذا ظلت هذه السيدة واولادها ذاكرة طول حياتها فضل حسن وحسين اللذين خدماها هذه الخدمة وأعانها فى أيام الضيق

الأمير الصياد

غير منتظر واقبلوا على الأمير يهنئونه على نجاحه العظيم . وفجأة وبدون سابق انذار عادت الحيوانات المقتولة الى الحياة وأخذت تعدو في انحاء القصر وتطير وهربت جميعها . دهش الحاضرون لهذا المنظر وكان اكثرهم دهشة الأمير حسن وما لبث أن سمع الحاضرون صوتا يقول «لقد أسأت استعمال الحق الذي



أعطته اياك الشجرة المسحورة فقد قتلت كل الحيوانات التي كانت تعيش تحت حمايتها بدلا من ان تأخذ منها مايكفيك . لذا رأيت أن أعيد اليها الحياة . واعلم انه يجب على الانسان الا يعد بشئ لا يستطيع عمله .

تسقط تباعا . والدهش ان رصاص البندقية كان في بعض الاحيان لا يصيب الحيوان ولكن الشجرة المسحورة كانت تتدخل في الامر وتقتل الحيوان بطريقة السحر .

ولم يكن على الأمير وخادمه الا الجرى هنا وهناك لالتقاط الحيوانات وهي في نومها الاخير على الارض .

وبعد ان فرغ الأمير من صيده أخذ يفكر في طريقة ينقل بها هذا الحيوانات الى قصره وما لبث أن رأى عن بعد حمارا مقبلا نحوه فأشار اليه ان يتقدم وحمله صيده كله .

دخل الأمير وخادمه القصر كالفاتحين المنتصرين يتقدمهما الحمار محملا بالغنيمة فدهش اصداؤه لهذا الصيد الكثير

أن الأمير شعر بالبرد يدب في جسمه فأخذ يعطس بصوت قوى . ولما رآه خادمه على هذه الحال تقدم اليه ونصحه بأن يترك مسألة رهانه هذا الى يوم آخر . ولكن الأمير رفض ما اقترحه خادمه عليه وقرر أن يتابع بحثه الى أن يجد فريسته . غير أن الخادم مالبث أن عطس هو الآخر بقوة وظل يعطس هو وسيده الى أن خارت قواهما فجلسا تحت شجرة ليستريحا .



كانت الشجرة التي استراحا تحتها من أشجار الغابة المسحورة . لانهما بعد قليل سمعا صوتا يقول لهما «ماذا تريدان ؟ أنا خادمكما المطيعة» قال الأمير «ارجوك ان توفقيني في صيدى اليوم حتى لا اخسر الرهان» . وما ان انتهى من كلامه حتى رأى امامه قطيعا لاحصر له من الارانب البرية واسرابا من طيور الغابة النادرة .

بادر الأمير بحشو بندقيته وأخذ يطلقها على هذه الحيوانات المسكينة التي اخذت

كان الأمير حسن يحب الصيد ولكنه مع الاسف لم يكن بالصياد الماهر . كان اميرنا يخرج للصيد كل يوم تقريبا باحثا عن فريسة ولكن حظه كان سيئا فكان يعود الى قصره كما خرج منه أى بدون صيد واذا رآته زوجته الاميرة على هذه الحالة استقبلته بالضحك والاستهزاء .

وفي يوم من الايام بينما هو عائد كعادته بدون صيد قابله بعض الاصدقاء بالتهكم والسخرية ولكنه قال لهم «لا تضحكوا مني أيها الاصدقاء فاني مستعد أن اراهنكم على انى سأعود غدا من صيدى محملا بحيث أطعم رجال قصرى لمدة اسبوع !» .

غير أن أصدقاء ضحكوا من هذا الرهان وقالوا له انهم على استعداد لدفع الف دينار ان هو نفذ وعده .

وفي اليوم التالى خرج الأمير للصيد مبكرا وصحب معه خادمه المخلص «جمعه» وكلبه عنتر كان جمعه لايجيد الصيد كسيده حسن سواء بسواء . قال جمعه لسيده «الا ترى يا صاحب السمو انك وضعت نفسك في مركز حرج ؟» . فأجابه الأمير «انى اعلم ذلك يا جمعه ولكن يجب علينا ان نكسب الرهان مهما كلفنا الامر !!» .

مشى اصحابنا خلال الغابة باحثين عن صيد ولكن بدون فائدة فلم يصادفهما حيوان واحد يصطادانه . زد على ذلك



في طريقهم اليه بصحبة كلهم «لولو» ولو أمعنت النظر في الصورة لوجدتهم ، إنهم لا يبعدون عنه كثيراً . فهل يمكنك الاهتداء إلى أمكنتهم ؟

الهندى لا يمشى

هذا الرجل ينتظر أصدقاؤه الصغار «بهاء» و «هانى» واخاتهم «نادية» . والاطفال

هل تعلم؟

الداخلية له ملساء فلا يمكن للحشرة الزحف نحو الخارج والتخلص من النبات .

- أن الحوت من أضخم انواع الاسماك فيبلغ طوله ١٢٢ قدما ووزنه ٢٠٠ طن وطول راسه ٢٠ قدما . ولكبر فكيه امكن لعدد كبير من الاطفال الوقوف عليهما ووزن حوت آخر فوجد انه يبلغ ٢٤٠ طنا وطول راسه ٢٢ قدما وسلسلته



الفقرية ٧٠ قدما وعرض ذيله ٢٢ قدما ونصف قدم ويستخرج دهنه الزيت الذي يبلغ في بعض الاحيان ٤٠٠٠ جالون . ويظن الاخصائيون بالاسماك ان الحوت يعمر حوالى ١٠٠٠ سنة .

- ان النسر الذهبى من ارق الطيور واكثرها ضررا ويدربه الهنود على صيد الصقر

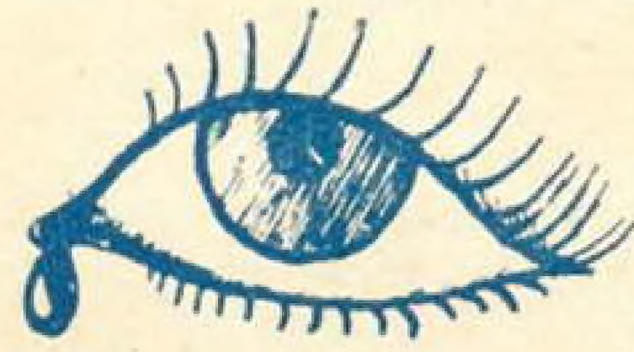


ويستخدم في الهند لصيد الغزال الشبيه بالماعز والحيوانات الاخرى ويعمر هذا الطائر حوالى ٦٠ سنة .

- أن هناك بعض النبات يصطاد الحشرات الحية ليتغذى بها ومن بين هذه الفصيلة نبات يشبه الكأس في تكوينه ويفرز هذا النبات سائلا لزجا تسقط فيه الحشرات التى تقترب من الكأس باحثه عن الرحيق فتقع فريسة للنبات لان الجدران

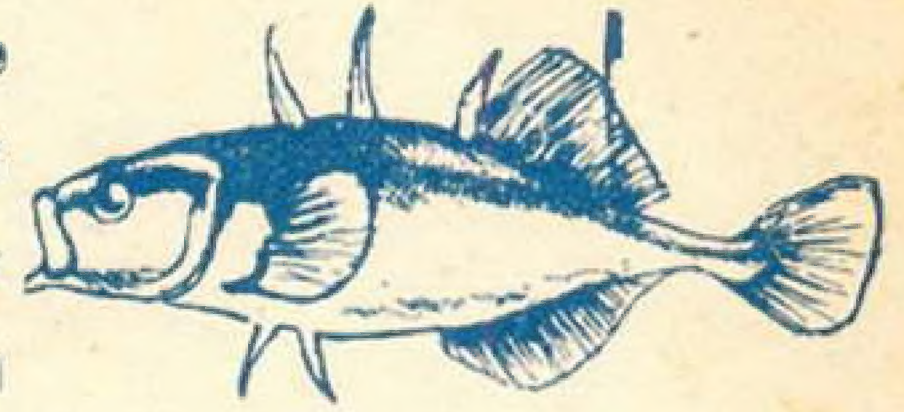
- أن المالح من المواد الضرورية للجسم ولذلك فإن الماء الطبيعى الذى يتغذى به كل جزء من أجزاء الجسم يحتوى على المالح ويحتوى الطعام ايضا الذى نتناوله على كمية من المالح تتحول الى محلول مالح داخل الجسم .

- أن الدموع التى تسكبها العين لها فائدة عظيمة وهى غسل العين وحفظها من الاقدار: واذا ماتت وقت الدموع عند



انهمارها لاحظت انها مالحه الطعم . ومن الغريب ان الماء النقى يضر الاجسام الحساسة مثل العين التى تحتاج دائما الى ماء مالح لحفظها فى حالة جيدة .

انه لا يوجد على جسم الاسماك اية علامة تدل على وجود حاسة السمع عندها غير انها تسمع بواسطة عضو داخل الجسم يوصل الصوت الى المخ . وهذا العضو عبارة عن اذن داخل غلاف غضروفي . ويوجد فى بعض



الاسماك تلافيف تدعى خياشيم كاذبة توصل الصوت الى الاذن الداخلية ويتغير فى هذه الحالة من عملية التنفس الى عملية السمع .

- انه توجد حشرات شبيهة بالازهار فى أشكالها والوانها وتبقى هذه الحشرات على الزهرة الى ان تأتى فراشة لجمع الرحيق فتتنقض الحشرة على الفراشة وتأكلها .

تكران الحميل

الانتقال من زورق الى آخر فهوى بين الزورقين ولم يسع أحد لانقاذه فصاح واستغاث ولا يجيب ولا مغيث ولكن صوتا رن فى أذنيه حتى كاد يصمهما « هيهات هيهات بعدعمل منك قد فات فذق كأس الممات » فقذفه اليم وابتلعه البحر ومات غريقا يلقي عذابه من خالق تلك النفس البريئة التى قتلها بجحوده وكفرانه » عبد العزيز مرسى

الامير « كيف تجرؤ أن تمس سيدك الطاهر المقدس بتلك اليد النجسة الذليلة » فقال العبد: « انما فعلت ذلك يامولاي لانقذك من الغرق » فقال الامير « انما لوثت بدنى أيها العبد الوضيع وليس لك عندى الا الاعدام جزاء تبجحك » وبعد ذلك بمدة قصيرة خرج الامير يجدف كعادته وحاول

كان أمير هندي مغرما بالتجديف واتفق ذات يوم أن أوقعه سوء حظه في النهر فأشرف على الغرق لولا أن عبدا تداركه وألقى بنفسه في البحر وراءه وأمسك به وحمله الى الشاطئ وهو في غشية من الرعب ومن الماء الذى ابتلعه ولما أفاق أرسل في احضار من نجاه فاذا هو عبد فقال له



الكتكوت

مجلة اسبوعية

للاولاد

تصدر عن دار

بنت النيل

١ : شارع ابن تلعب

قصة كشف افريقيا

بقية المنشور في الاعداد السابقة



عزمهم شيء وهكذا تحطمت
أبواب افريقيا أمام العالم
وباحت بأسرارها

نرى متى نكشف نحن المصريين
الافريقيين عما بقى من أسرار
قاراتنا ؟ ومتى يعود علمنا
خفاقا على كثير من ربوعها التي
خفق عليها كثيرا واغتصبها منا
المتسعمرون ؟

ان تاريخ افريقيا يضم آلاف
الاسماء العظيمة ولكننا ذكرنا
هنا أسماء فاتحي أبوابها
ومزيلي اغلاقها وكاشفي أسرار
أنهرها العظيمة العذبة - وقد
كانوا جميعا أبطالاً صناديد
وتعرضوا جميعاً للاخطار الشديدة
والاهوال وجابهوا الاسود
والنمور والوحوش وآكل
البشر ، وقاسوا الحميات
والامراض الفظيعة

وجاسوا خلال أرض لم
تعرف قبل ذلك

ان الحشرات التي تعرض لها
كل هؤلاء الابطال كانت في
كثير من الاحيان أشد خطراً
من الوحوش ولكن هؤلاء
الابطال لم يخشوا شيئاً بل
ساروا بلا خوف لم يثنهم عن

حل مسألة

كيف توزع النقود

كل قسم به قطعة من ذوات
القرشين واخرى من ذوات
الخمسة مليات وثلاثة من ذوات
المليمين .

			٥		
	٢٠	٢		٢٠	
				٢	٥
٥	٢				
	٢٠		٢	٢٠	
		٥			

حل مسألة الزهرتين

اسم الزهرة التي بالجهة اليمنى هو الياسمين
اسم الزهرة التي بالجهة اليسرى هو عباد الشمس

حل مسألة السفينة والميناء

الطريق الموصل هو الذي يبدأ بحرف « ن » وينتهى
بحرف « ك » اسم الميناء هو نيويورك .

اضحك

دخل فلاح في مطعم وجلس على كرسي
وصفق حتى أتى الجرسون فقال الفلاح :
في ايه اكل ؟
الجرسون : شطبنا ؟
الفلاح : هات واحد شطبنا بس ضعه في
طبق نظيف

فوزى فؤاد مقار

□□□

قابل مدرس رسم أحد تلاميذه القدماء
فسأله .

انتبه فين يا فلان ؟

فأجاب التلميذ .

تحت النظر يا بيه .

اكتبكم احمد غالي

□□□

كنا نصوم الصوم الكبير ومدته خمسة
وخمسون يوماً لا يدخل اللحم في خلالها البيت
وحدث أن اصطحبت طفلي في أواخر هذا
الصوم إلى السوق لشراء بعض اللوازم، فرأى
اللحم معلقاً في الحوانيت وتنبه إلى أنه لم يدخل
إلى منزلنا منذ مدة طويلة ، وظنه كالفأكة
الجديدة عند أول ظهورها ، فصاح بي قائلاً :
بابا بابا اللحم طلع !

ب.ع.

□□□

التلميذ الصغير — يا أستاذ هل يصح لك ان
تعاقب تلميذاً صغيراً على عمل لم يفعله
المدرس — طبعاً لا
التلميذ الصغير — كريس. أنا لم أعمل واجبي
الليلة الماضية



(٨) عاد هذا الفنان العظيم الى والد الفتاة مرة اخرى ورجاه ان يقبله زوجا لابنته ولكن الوالد كان عنيدا فرفض هذا الرجاء رفضا قاطعا .



(٧) وفي اثناء وجوده بروما تعرف بفتاة جميلة وطلب ان يتزوجها لكن اباها رفض هذا الزواج لان اغسطس كان فقيرا ووالد الفتاة كان من اغنياء روما .



(٦) بدأ اغسطس حياة جديدة وهي حياة الفنان العبقرى فأخذ يرسم اللوحات الفنية الناطقة ويعرضها بمعارض الفن فتقابل بالاعجاب الشديد .



(١١) لم يكتف هذا المثال الماهر بالنجاح الذي حازه بل أخذ يقرأ الكتب التي تبحث في الفنون وعمل على تحسين تماثيله فأصبحت اكثر دقة .



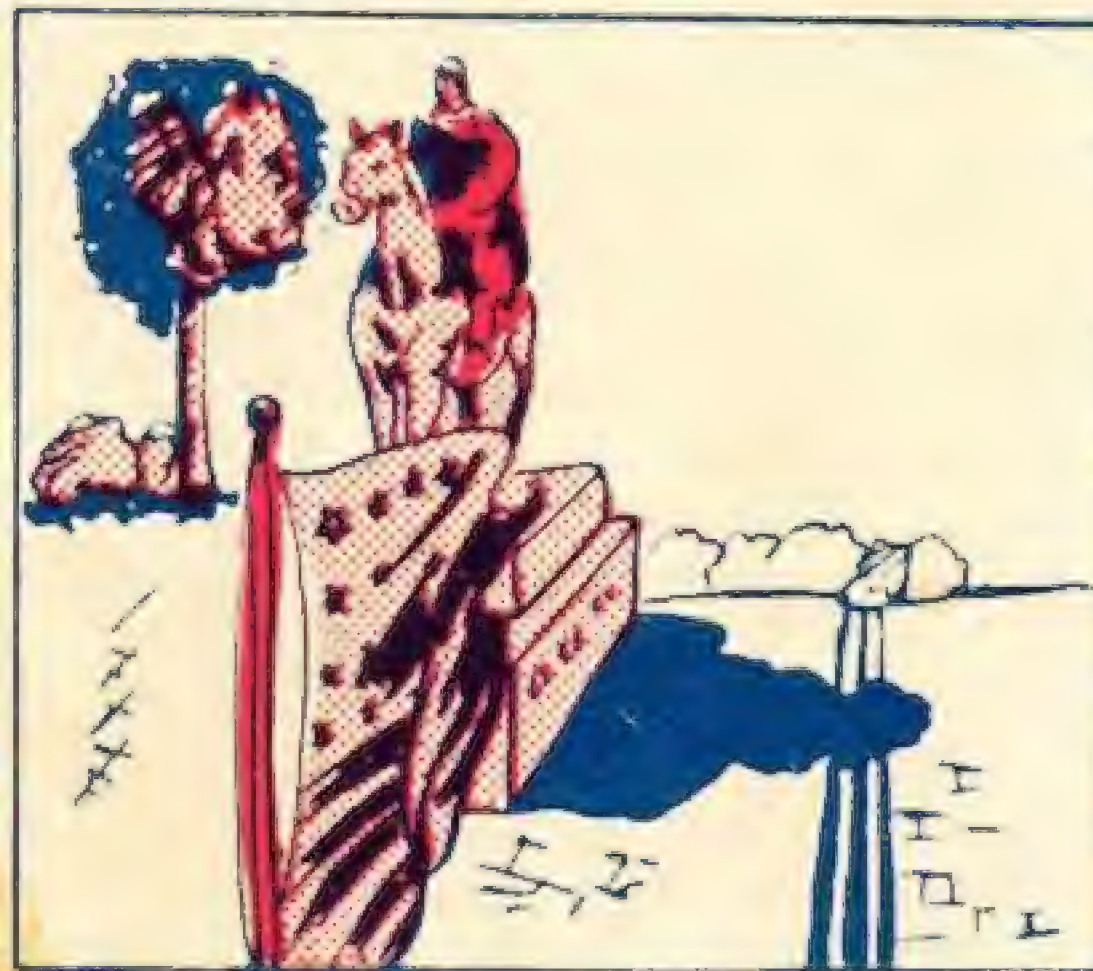
(١٠) وفي يوم من الايام قرأ في احدي الجرائد عن مسابقة في النحت فاشترك فيها متكلا على الله وعلى فنه وقوة ارادته فكان ترتيبه في هذه المسابقة الاول بتفوق



(٩) لقد كان هذا الحادث نقطة تحول في حياته اذ ان رغبته في الزواج بتلك الفتاة الايطالية دفعته الى العمل والاجد والاجتهاد فأخذ يعمل ليلا ونهارا .



(١٤) وفي سنة ١٩٠٧ توفي هذا الفنان الموهوب في مدينة نيويورك بعد أن رفع الفن في بلاده الى أعلى الدرجات ونال شهرة لم يعرفها فنان قبله



(١٣) كانت هذه التماثيل مصدر عظمة اغسطس وشهرته وما من سائح أو زائر يجيء الى الولايات المتحدة الا ويطلب مشاهدة فن هذا الرجل العظيم ويعجب به



(١٢) وفي سنة ١٨٨٧ وصل اغسطس الى قمة الشهرة فكلفته الحكومة الامريكية ان ينحت لها تماثيل لنكولن وغيره من كبار رجال الدولة الذين خدموا بلادهم .

by :

blue

BIRD



السنو

دريه سنين

١٥ مليما

نمبر ٢٣ في عام



(٢) كان اغسطس فنانا منذ نعومة اظفاره وقد احب الطبيعة وجمالها منذ صباه ولم تمر به الايام حتى صور هذا الجمال في لوحات فنية رائعة .



(١) تلك هي صفحة خالدة من صفحات اغسطس جودنس الرجل الذي ارتقى الى ممرات العبقريه بفنه وجده واجتهاده لقد كان هذا الفنان فقيرا بماله غنيا بمواهبه سام طويلا على وجهه باحسا عن الرزق وكان بين ثنايا نفسه شعله متوقدة الفن والامل . ولم يطل به الزمن حتى ذاع صيته فعرفه العالم كله وأصبح يلقب باسم اعظم فناني العالم .



(٥) جمع اغسطس من عمله مع والده شيئا من المال فرحل الى اوروبا يطوف في بلادها ويزور متاحفها واماكنها الاثرية ليتعلم الفن على اصوله .
(البقية على صفحة ١٦)



(٤) ولكن عمله مع والده لم يشغله عن دروسه . فقد كان يذهب الى المدرسة في الصباح ويساعد ابيه بعد الظهر ويذاكر دروسه في المساء .



(٣) لم يكن اغسطس بالفتى المدلل . . فلقد كان لايه دكان صغير لاصلاح الاحذية وكان لي هذا الصبي ان يساعد ابيه ليعيش .
من عمله الشاق رزقه .

أراد أحد أغنياء الحرب أن
يصيف في إحدى عزبه فأخبر ابنه
بذلك وصار يأمره بأن يحضر كل
اللوازم التي يحتاجونها ومن ضمنها
أمر ابنه أن يحضر له زير وحماله
لأجل المياه التي يشربونها وأوصى
ابنه أن يشتري زيرا يكون من
النوع الصيني الجيد وارد الخارج

وتكون الحماله نيلون نيل سامي

□□□

ضاق الحال بأحد الحشاشين الفقراء
فأرسل خطابا بعنوان «إلى المولى عز وجل»
وطلب فيه من ربنا خمسين جنيها .. فأرسل
الساعي الخطاب إلى عمدة البلدة فلما قرأه
الآخر رنى لحاله وأرسل إليه خمسة وعشرين
جنيها .. فرح الفقير بالجنيها وأخذ يصرف
منها ذات اليمين وذات الشمال حتى نفذت فأرسل
خطابا آخر بالعنوان الأول وطلب فيه مبلغا
مماثلا ثم كتب في أسفل الخطاب :
حاشية : نرجو عدم إرسال الفلوس عن
طريق العمدة لأنه ييقصول نصهم !

سليم حبيب



قابل جحا صديقا له يوما وكان
زر طربوش جحا إلى الامام فأخبره
صديقه بذلك فمضى جحا بظهره حتى يكون
زر طربوشه إلى الخلف .



اضحك

ابن ثرى حرب — بابا انا اشتريت
الكتكوت

فقال له أبوه — خلى أمك تذبجه
عبد المنعم رزق

□□□

أرسل عمدة ابنه إلى فرنسا ليتعلم في
جامعاتها ولما عاد إلى مصر سأله أبوه
الساعة كام . فقال له ابنه الساعة عشرة وعشرة
فصاح العمدة قائلا : «على العوض في اللي صرفته
عليك يا بني مش عارف تقول عشرة وعشرة
يبقوا عشرين على بعض؟» حسن السيد



في أيام انتشار حمى التيفوس كانت
وزارة الصحة تشتري القملة بقرش صاغ
وفي يوم حضر صعيدي إلى مكتب
الصحة وأعطاهم جلاية مملوءة قملًا قائلا : عدوا
فلم يستطع الشخص المسكف عد هذا
العدد الهائل فقال له : تأخذ جنيته فيهم
فأخذ الصعيدي الجلاب وقال غاضبا :
— هات هات هو انا سارقهم !
جلال نافع

راد ضابط بواليس أن يفتح
محضرا لمسول معتوه قد
أجزم ... فسأل :

الضابط — اسمك إيه .. يارجل ..؟
المعتوه — مين .. أنا ..؟ آه ..
انا .. اسمي السيد

الضابط — ساكن فين ..؟
المعتوه — مين .. أنا ..؟
آه انا .. ساكن بشارع جعفر

الضابط — عمرك كم ..؟
المعتوه — مين .. أنا ..؟
الضابط مفتعلا — لا .. أنا

المعتوه ساكنا — آه .. سعادتك عمره ..
تقريبا ٤٠ — ٥٠ سنة

يوسف امين ابو صالح

□□□

البربري — فيه اندك جواب بأسمي ؟
موظف البريد — اسمك إيه ؟
البربري — شىء أجيب .. موش أسمي مكتوب
على الجواب ؟. بتسأل ليه أمال . أجاب !
ليلي وصفي



البائع — الجزمة الرجالي هنا بجنيته
والحرمني بسبعين قرشا وجزمة للأولاد
خمسين قرش
البنخيل — طيب إديني جزمة أولاد
بس تكون على قدي

كن طيب القلب

المرض والفاقة .

تساعد هذه الأم المنكودة ؟
كلا . لم يكن لهم سوى ايراد
صغير يكفيهم وحدهم لم يضيع
حسن وحسين وقتا بل جلسا
يستذكران دروسهما ويكتبان
واجباتهما ثم تعشيا وناما وفي
الصباح استيقظا مبكرين .
كان يوم الجمعة وهو يوم
عطلة . اطل حسن من نافذة
بيته فرأى أزهار الربيع الجميلة
ووروده الفيحاء فنادى :
حسين حسين يجب علينا
مساعدة أسرة علي .

حسين : وكيف ذلك يا أخى
حسن : لقد طرات على
فكرة جميلة . هيا بنا نقطع
بعض هذه الزهور الجميلة
ونصفقها باتقان ونذهب
لنقدمها الى امير بلدتنا فانه
يحب الزهور كثيرا .

حسين : هذا رأى جميل
يا أخى . هيا بنا .

أخذ الولدان يقطفان الزهور
حتى جمعا منها مجموعة جميلة
وذهبا الى قصر الامير فدخلوا
بتؤدة وحذر فقابلتهما سيدة
انيقة المظهر جميلة المنظر .
كانت زوجة الامير . سألتهما
عن سبب مجيئهما الى القصر
فأجاباهما بأنهما أتيا ليقدمتا
بعض الأزهار الى الامير .
سرت السيدة بهما وقالت :
وهل هذه صناعتكما التى
تكسبان منها . قال حسن :

بكت فاطمة وهى تكلمها
وانهمر الدمع من عينيها اذ ان
تلك الأسرة المسكينة لم يكن
عندها مال يكفى لمعالجة هذه
الأم المريضة . كان على قد
ذهب لاستدعاء الطبيب فلم
يرياه وعندئذ اعطى حسن
السلة لفاطمة فحمدت الله
الذى بعث لهم هذه المساعدة .
خرج حسن وحسين واستمرا
فى السير وهما صامتان
لانشغال فكرهما بهذه الامور
المحزنة . وصلا الى البيت
وقصا على أمهما كل ما رياه
فتأثرت جدا وحزنت حزنا
شديدا ولكن ما العمل ؟ هل
يمكن لهذه الأسرة الفقيرة أن

عائل لهم سوى أمهم المسكينة
اذ أن اباهم مات منذ بضع
سنين وكان على فاطمة كبرى
بناتها ان تساعد امها وتعمل
وتكد طول النهار لتكفى حاجة
اخوتها كما ان الأم كانت
تعمل فى عدة اعمال لتصرف
على أطفالها وتقوم بنفقاتهم
ذهب حسن وحسين واخذا
السلة معهما الى بيت صاحبهما
اذ ان بيته لم يكن يبعد كثيرا
عن منزلهما . ما كان أشد
حزنهما حينما علما من فاطمة
أن أمها طريحة الفراش تعاني

ذهب الاخوان حسن وحسين
كعادتهما الى المدرسة صباحا
وبعد الانتهاء من الدروس
استعدا للرجوع الى البيت
وبينما هما يسيران فى الطريق
قال حسن : يا حسين الم تر
عليا اليوم .

حسن : آه حقا انه لم يأت
اليوم . لقد قال لى البارحة
أن أمه متعبة .

حسين : يجب علينا اذن أن
نذهب اليه لنسأله عن صحة
أمه .

حسن : هيا بنا نسرع
لنستأذن من امنا ثم نذهب
لزيارته .

وصل الولدان الى البيت
فقابلتهما امهما ببشاشة وحنان
وسألتهما عن احوالهما فى
المدرسة فقال حسن : يا أمه
أن عليا لم يأت اليوم وأظن ان
أمه مريضة فيجب علينا أن
نذهب لنستفسر عنه .

الأم مسكينة هذه السيدة
كم هى منكودة الحظ . لعلها
تعبت من عملها المتواصل ،
خذا معكما هذه السلة المملوءة
بالبيض والجبن والخبز فانهم
لاشك محتاجون الى طعام وعودا
بعد ساعة ولا تغيبا ليكون
لكما متسع من الوقت لحفظ
دروسكما وكتابة واجباتكما
كانت اسرة على هذا مكونة من
ثمانية ذكور واثلاث ولا



هذه الكراسات التى توزعها عليك مدرستك ، ففيها
نصائح اذا اعوزك فهم بعضها او احتجت الى تفسير عن
بعضها فسل والديك ، واذا تعذر ذلك سلنى اجيبك على
ما تريد ، فأنى ارجو ان تقرأ وتفهم ما تقرأ ، فأنا قلما
نفكر فيما نقرأ حتى اذا فهمنا جيدا .

ان الجليل الذى سبقك قرأ كثيرا ، واذا كان قد فهم
ما قرأ جيدا وفكر فيه تفكيرا عميقا لما كان حالنا هذه الحال
التي نحياها ، فاحذر أن تقرأ أو تقرأ وتفهم فقط بل خير
ما أنصحك به هو ان تقرأ وتفهم وتفكر فأن مصر فى
حاجة الى قراء يفهمون ويعملون بما يفهمون . . .

رربة شفيق

البقية صفحة ١١

في بلاد العراق

نعال مى الى العراق



الفاخرة والكتب
النادرة وهى تشبه خان
الخليل في القاهرة .

تعال نجول بها
جولة لنرى ما فيها .
هذا قبر الامام الاعظم
أبى حنيفة النعمان
ويسمى الحى الذى
يوجد به بالاعظم
نسبة له والمسجد كبير
فاخر . وهذا قبر الملك
فيصل الذى أنشأه على
الطراز العربى ليدفن
فيه هو ونجله

وهى ملاى بالمنشآت والمدارس
وقد استغلت المدينة نهر دجلة
فأنشأت عليه كثير من الكازينات
والمقاهى . . وما اجمل النزهة
الليلية بالقرب الصغير في هذا
النهر الجميل . الذى يفيض
في كل شتاء .

وهيا بنا نجول جولة في
انحاء العراق . . هانحن في
كربلاء حيث قتل الحسين وهنا
قبره الذى يعد من اهم اماكن
الزيارة في العراق وقبره كبير
انشىء حوله مسجد عظيم .
وما زالت ذكرى مقتل الحسين
تثير الالم والحزن في اهل كربلاء
هنا اعتدى جنود يزيد ابن معاوية
على ابن بنت النبی ومنعوه من
ورود الماء ثم قتلوه . ويقدر
الشيعة ارض كربلاء حتى ان كلا
منهم يضع قطعة منها في جيبه
ليضع جبينه عليها عندما
يسجد وقبَاب مسجد الحسين
وماآذنه كلها مغطاة بصفائح
الذهب .
(البقية في العدد القادم)

الملك غازى فيه وهذا مسجد
الكاظم أحد كبار أئمة الشيعة ان
مساحة المسجد أكبر من مساحة
الازهر وهو مزين من الداخل
بالذهب والفضة والمرايا الجميلة
والنقوش البديعة . انه مسجد
باذخ يدل على غنى اهل الشيعة
وقد سمي الحى بالكاظم نسبة
اليه وهذه احياء بغداد الجديدة
كالكرادة والوزيرية وهما
مسكن العظماء . وهذا باب
شرقى وهو حى صغير جميل
به حديقة الملك غازى . . وهذا
شارع ابو نواس وهو كورنيش
دجلة . . وهذا هو البلاط وهو
المقر الرسمى للملك كعابدين
في القاهرة اما ذلك القصر الاخر
الكبير خارج بغداد فهو قصر
الزهور وهو سكن الملك كقصر
القبة العامر وهذه دار المعلمين
العالية وبجوارها كلية الحقوق
والهندسة والطب .

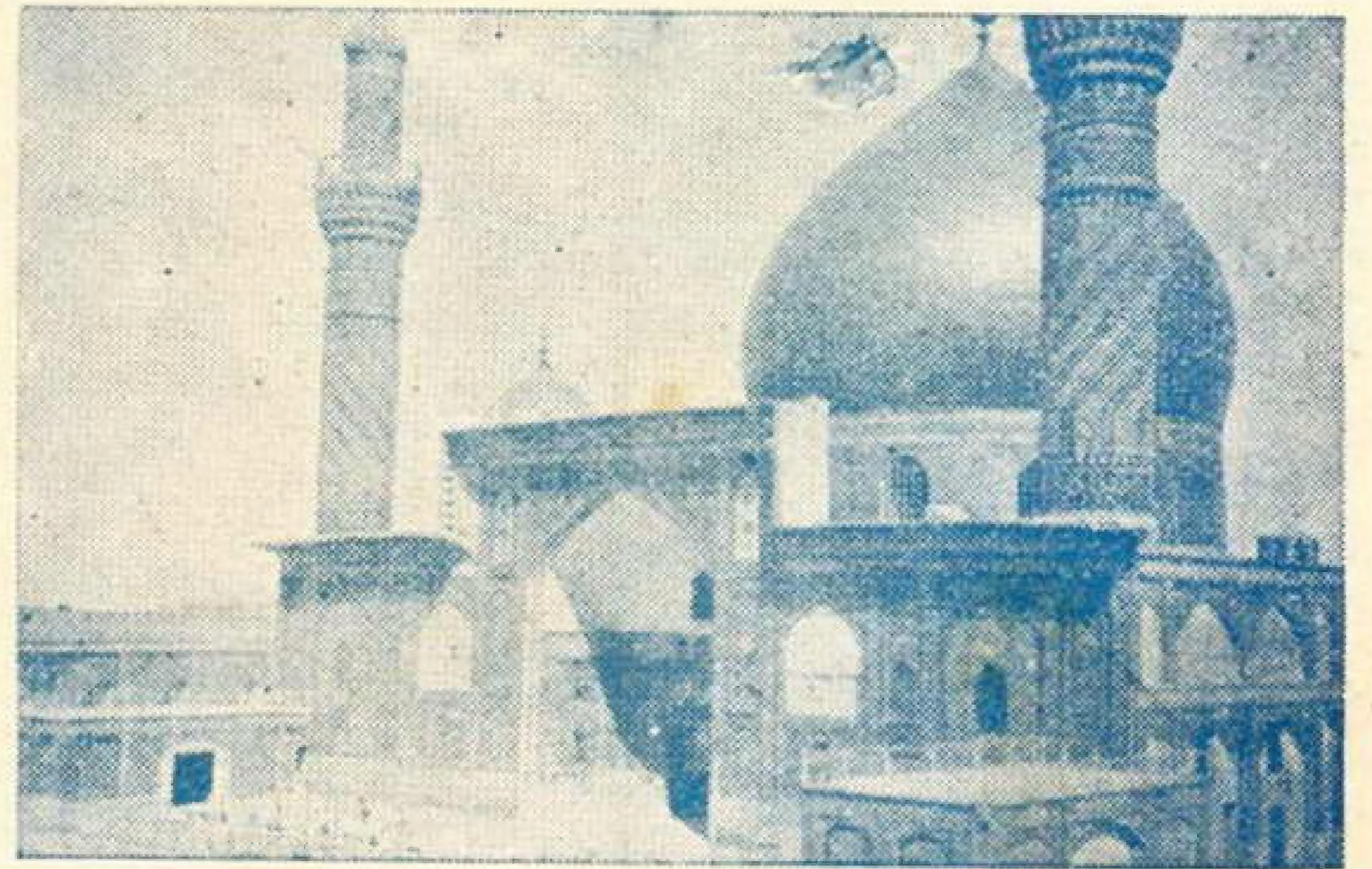
انك ترى ان بغداد مدينة
جميلة وكبيرة وطرقها واسعة
نظيفة ويصل بين احيائها
خطوط سيارات تملكها البلدية

تراه راكبا جواده بزيه العربى
الاصيل . وهذا نهر «دجلة»
الذى يفصل بغداد الى جانبين .
جانب الكرخ وفيه بغداد
القديمة التى عاش فيها هارون
الرشيد وملكته زبيدة
واضحكهما ابو نواس . وانك
اذ تسير في جوانبها لترى الازقة
الضيقة والمنازل المتلاصقة التى
حدثتك عنها الف ليلة وليلة .
لقد شهد هذا الجانب سطوة
الدولة العباسية وعزها
ومجدها .

اما الجانب الاخر فهو جانب
الرصافة وهو بغداد الحديثة .
وقد بنيت بغداد الحديثة على
طراز جميل فمنازلها معظمها
«فيلات» وهى تعلو طبقاتها عن
ثلاث طبقات . وهذا شارع
الرشيد وهو اهم شوارع بغداد
التجارية وهو يشبه شارع
فؤاد الاول في مصر وانك لو اجد
فيه كل ما تطلب وهذه سوق
السراى انها سوق قديمة وتباع
فيها السجاجيد العجمية

العراق هى بلاد هارون
الرشيد والف ليلة وليلة
واحلامها الذهبية الرائعة بما
فيها الشاطر حسن وابو نواس
وست الحسن والجمال والملكة
زبيدة . وقد اشتاق كل منا
لزيارتها ورؤيتها . عله يجد
بها كنزا من الكنوز التى ذكرت
لنا في الكتب والروايات .
وتفصل العراق عن سوريا
صحراء عريضة هى صحراء
الشام تقطعها السيارات في يوم
وليلة والجمال في ايام وليال
عديدة .

تعال نركب السيارة الفاخرة
من دمشق «عاصمة سوريا»
لتتجه بنا الى بغداد «عاصمة
العراق» ان السيارة كبيرة
ومقاعد جلدية مريحة وبها
الماء البارد وهى مكيفة الهواء
وها قد وصلنا الى مدخل
بغداد عند مطارها فلنترجل
ونأخذ عربة الى المدينة . . هذا
تمثال الملك فيصل الاول اول
ملوك العراق الحديثه . انك

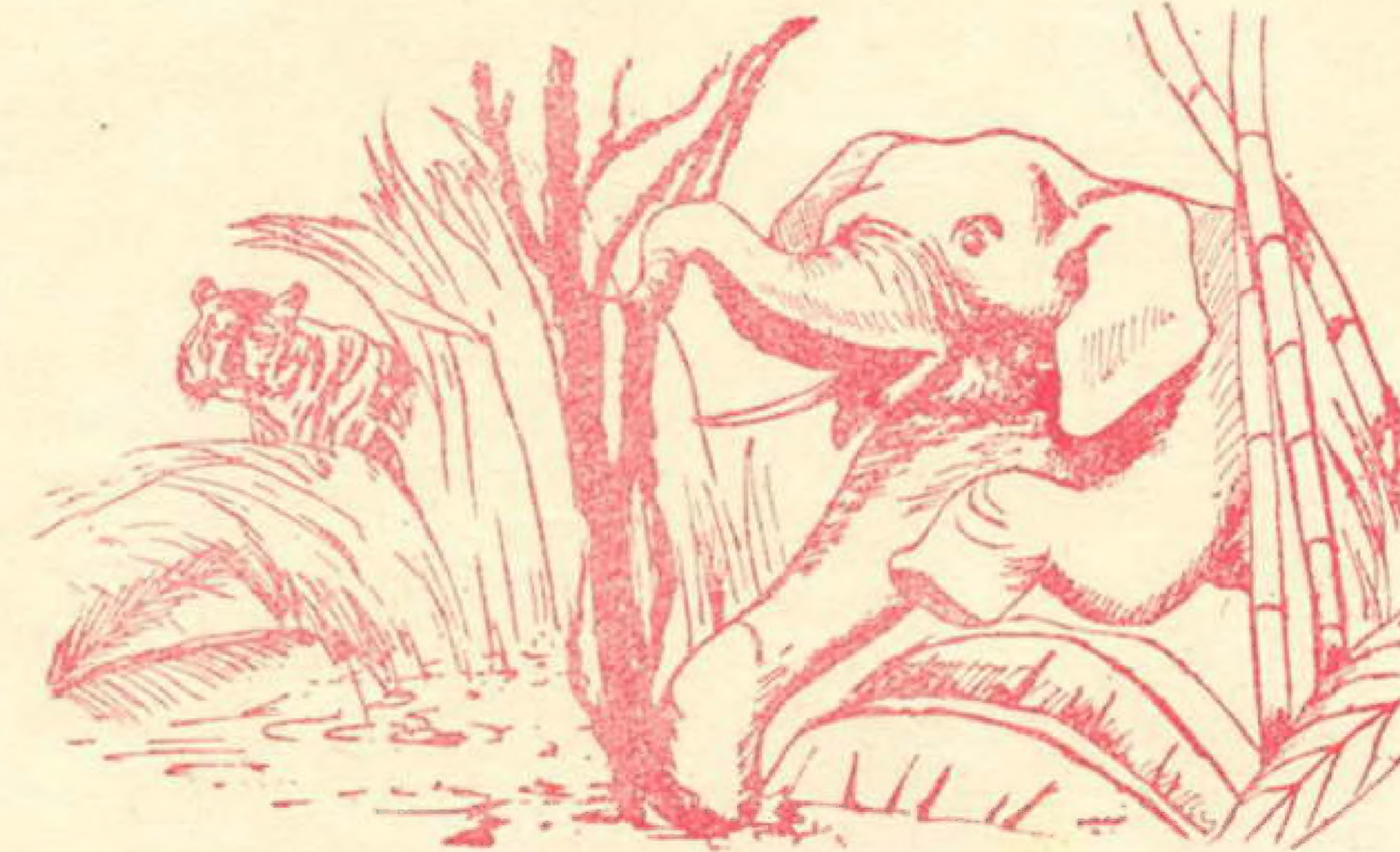


قص علينا أحد الصيادين
المصريين هذه القصة : -
كنت اذ ذاك في الهند
الفرنسية وقد ذهبت لزيارة
أحد الاصدقاء الهنود . وبعد
التحية سألتني ان اصحبه الى
صيد النمر فقبلت . قال وهل
تجيد الرماية قلت : كان ترتيبى
الخامس على اثنين وثلاثين .
وهنا افهمنى صديقى ان صيد
النمر على ظهور الفيلة هى احب
تسلية لامراء الهند .

كنت في بادىء الامر عازما
على رفض هذه الدعوة خوفاً من
هذا الحيوان المتوحش ولكن
ميلى الشديد لرؤية هذا المنظر
الغريب دفعنى الى قبول الدعوة
وبالاختصار ذهبت فى الموعد
المحدد الى الغابة وكان فى
انتظارنا نحو مائتين وخمسين
فيلا منها عشرة مجهزة وعلى
ظهورها هودج مفروشين

صيد النمر على ظهور الفيلة

بغخامة وكل هودج معد لركوب
اربعة اشخاص من الامراء
وكبار الحكام الانجليز فركبت
معهم وكنا جميعا مسلحين
بالبنادق وبعد ان صف هذا
العدد الكبير من الفيلة فى



صفين متوازيين كان المهرجا
قد احضر بعض الوطنيين ودفع
لهم مبلغا باهظا من المال

الهودج ولكن أحد الصيادين
ضربه برصاص بندقيته فقتله
فى الحال أما الثانى فقد قفز على
ظهر احد الفيلة فأوقع الرعب
فى نفوس الناس الراكبين فى
الهودج ولكن الفيل ضربه
بخرطومه فأوقعه على الارض
وهنا صوب احد الراكبين
بندقيته نحوه فقتله لساعته
اما الثالث فأخذ يجرى من هنا
وهناك وقد تملكه الرعب ولكنه
اصيب بجرح خطير فى رجله من
بندقية صوبت اليه فعجز عن
المسير .

وهكذا انتهى القتال ضد
النمور فأقبل الخدم واوثقوا
هذه الحيوانات من ارجلها بحبال
غليظة وحملوها على عصي الى
داخل قصر المهرجا وهناك دفع
لهم المهرجا مكافأة كبيرة
فشكروه على حسن صنيعه
وجميل تقديره .



فأنا لص مخادع وأنت ملك
وقائد عظيم حتى ولو تغير
الحال ولازمنى التوفيق فى عملى
وأخفقت أنت فى حروبك
وفتوحاتك لبقيت الحال كما
هى ولكن أنت الاكثر ايداء
وشرا للانسانية .

دهش تيمور لنك لدى
سماع هذا الحديث من جرأة
القرصان وصراحته وبعد نظره
وحسن تفكيره وعفا عنه فى
الحال وأعطاه أموالا كثيرة ورفعته
الى منصب كبير بعد أن وعد
بالاقلاع عن عادته الممقوتة
وأقسم يمين الولاء والطاعة
والاخلاص للملك .

والشفقة الى قلبه سبيلا .
وساقوه الى الخليفة لينال جزاء
ما قدمت يداه من شر وأذى .
ولما سأله الخليفة عما دفع
به الى الخديعة والغدر بالناس
بدون مبرر أجابه قائلا :

« الاجدر بك أن تسأل
نفسك التى بين جنبيك عما
يدعوك الى مضايقة العالم
بأسره . فأنا لا أملك سوى
سفينة واحدة أجوب بها البحار
باحثا عن رزقى بينما أنت
تسيطر على أعظم الاساطيل
وأكثرها عددا وعدة ولو قيس
عملى بعملك لرجحت كفتك فى
الفساد وايداء الناس ومع ذلك

القرصان ليايل

فى سالف الازمان كان يعيش
بحار يدعى « حسان » وكان
يجوب البحار بسفينته ويهاجم
السفن ويخربها وينهب ما بها
من بضائع ثم يعمد الى اغراقها
واستمر على هذه الحال زمنا
ليس بالقصير ، ولكن دوام
الحال من المحال فقد حل اليوم
الذى تمكن فيه رجال حاكم
البلاد من القبض على ذلك
القرصان - لص البحار -
العاتى الذى لا تعرف الرحمة